4240 ـ أبو هريرة: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «آية المنافق ثلاثٌ: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[817]. 4241 ـ عبدا بن عمرو: أنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «أربعٌ من كنّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلةٌ منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتّى يدعها: إذا ائتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»[818]. 4242 ـ عبدا بن عمرو بن العاص قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس؟» قال: قلت: يا رسول ا، كيف ذلك؟ قال: «إذا مرجت عهودهم وأماناتهم، وكانوا هكذا» وشبّك يونس بين أصابعه يصف ذلك، قال: قلت: ما أصنع عند ذاك يا رسول ا؟ قال: «إتّق ا عزّ وجلّ، وخذ ما تعرف ودع ما تنكر، وعليك بخاصّتك، وإيّاك وعوامّهم»[819]. 4243 ـ عمران بن حصين قال: قال النبيّ (صلى ا عليه وآله): «خيركم قرني، ثمّ الّذين يلونهم، ثمّ الّذين يلونهم. إنّ بعدكم قوماً يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا يفون، ويظهر فيهم السمن»[820]. 4244 ـ أبو هريرة، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله)، أنّه قال: «سيأتي على الناس سنون يصدّق فيها الكاذب، ويكذّب فيها الصادق، ويخوّن فيها الأمين، ويؤتمن فيها الخائن، وينطق فيها الرويبضة» قال قيل: يارسول ا; وما الرويبضة؟ قال: «السفيه يتكلّم في أمر العامة»[821]. 4245 ـ عديّ بن عميرة الكندي قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «من استعملناه